وذكرت الاذاعة أن القوات المشتركة قامت، ليل ٢٤ - ١٩٨١/٣/٢٥، بزرع عدد من الألغام المضادة للآليات على طريق الماري - السلامية - مرجعيون وقد اكتشفت هذه الألغام قبل انفجارها. ووجه سعد حداد تهديداً للقوات النرويجية، في القطاع الشرقي، واتهمها بالتواطؤ مع القوات المشتركة (**المصدر نفسه**).

وفي يوم ١٩٨١/٣/٢٥، أيضاً، حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق مناطق صور والنبطية والزهراني وصيدا وقامت بطلعات استطلاعية خرقت، أثناءها، جدار الصوت، وجوبهت بنيران أرضية مضادة (**المصدر نفسه**).

وبتاريخ ١٩٨١/٣/٢٩، استأنفت المليشيات الحدودية قصفها لمنطقة النبطية وجوارها مستهدفة الطرقات الرئيسية التي تربطها بالقرى المجاورة. واقتصرت الأضرار على الماديات. بدأ القصف في الساعة ١٠,٠٠ من مرابض المدفعية في مرجعيون والقليعة، واستهدف أيضاً طريق كفر رمان - عرب صاليم ومنطقتي الميدنة والحارة الشرقية من كفررمان. وفي الساعة ١٤,٣٠ تجدد القصف ليطال مثلث حبوش - كفر رمان - النبطية فسقطت قذائف عدة جعلت حركة السير حذرة من وإلى النبطية. ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر فلسطينية، في مدينة صيدا، أن شخصين أصيبا بجروح، وتضررت خمسة منازل نتيجة قصف المليشيات لمدينة النبطية وأرنون وأربع قرى مجاورة. وكانت مدفعية المليشيات قد استهدفت، ليل وفجر، ١٩٨١/٣/١٩ مناطق العيشية والريحان واستمر القصف حوالي ٣ ساعات. وردت القوات المشتركة بقصف مواقع المدفعية الاسرائيلية والحدودية داخل الشريط الحدودي. ومن جهة اخرى، نشط الطيران الاسرائيلي، نهار ١٩٨١/٣/٢٩، وحلق في طلعات استطلاعية في عدة تشكيلات؛ حيث حلقت ٥ طائرات اسرائيلية فوق منطقة صور في ثلاث طلعات كانت الطلعة الأولى في الساعة ٨,٣٠ والطلعة الثانية في الساعة ١١,٠٠ والثالثة في الساعة ١٢,٠٠. كما حلقت الطائرات، صباحاً، فوق مخيمي البارد والبداوي ومدينة طرابلس في الشمال. وفي الساعة ١١,٠٠ عاودت فحلقت فوق منطقة العرقوب والبقاع الغربي وحاصبيا، (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/٣٠). وبتاريخ ١٩٨١/٣/٣٠، شهد الجنوب تصعيداً عسكرياً لليوم الثالث على التوالي، فقد أفاد أحد مراسلي الصحف المحلية أن التراشق المدفعي استمر حتى ساعة متقدمة من مساء ١٩٨١/٣/٣٠. وبثت اذاعة «صوت الأمل» بيانا ذكرت فيه «أن مرجعيون والقليعة وبرج الملوك وكفركلا كانت عرضة للقذائف» وذكرت «أن مدفعيتنا ردت على النيران بالمثل» (**النهار**، ١٩٨١/٣/٣١). وفي صور، تعرضت المدينة لقصف مدفعي مصدره مواقع المليشيات واستهدف مناطق الشواكير وشاطىء صور والرشيدية وجل البحر. وفي الليل، عاودت القوات الحدودية فقصفت مدينة صور ومخيمي البص والبرج الشمالي وأفادت التقارير عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى والحاق خسائر كبيرة في احياء المدينة (**المصدر نفسه**).

٢ - انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وتحركات قوات الطوارىء الدولية

توفرت معلومات في القطاع الشرقي عن المحاولات والاتصالات الجارية لتوسيع انتشار الجيش اللبناني من كوكبا باتجاه المناطق الخاضعة لاشراف القوات الدولية. وبخاصة المناطق المتاخمة لمواقع المليشيات والقوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي. وقد تأكدت بعض جوانب هذا الموضوع في اجتماع مشترك تم بين القيادة النرويجية وبين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية. حيث طرح الجانب النرويجي فكرة دخول وحدات من الجيش اللبناني إلى منطقة إشراف القوات الدولية في القطاع الشرقي. وقد جاء رد المقاومة والحركة الوطنية يقضي بضرورة مراجعة القيادات العليا المعنية قبل البت في هذا الموضوع، مع انهما يؤيدان هذه الفكرة إذا كانت نتيجتها طرد اسرائيل وعملائها من المنطقة (**السفير**، ١٩٨١/٣/١). وعلم أن خطة انتشار الجيش المقدمة تقضي، مبدئيا، بوضع مركز في بلاط وفي التلال الواقعة شماليها، وهو موقع يقع ضمن عمل القوات الغانية، على أن تتشكل عناصره، بأكثرها، من أبناء بلدة بلاط العاملين في الجيش. أما المركز الآخر، فيكون في تلال دبين الخاضعة لسيطرة قوات سعد حداد والقوات الاسرائيلية، عل أن تكون عناصر الموقع،